حبيبي لا والله مالي وسيلة • إليك سوى الود الذي قد تمحضا
فهل زائل هذا الصدود الذي أتى • وهل عائد ذاك الوصال الذي مضى
وليتك تدري كل ما فيك حل بي • لعلك ترضى مرة فتعوضا
وما برح الواشي لنا متجنبا • فلما رأى الاعراض منك تعرضا
وأني بحسن الظن فيك لواثق • وان جهل الواشي فقال وحرضا
تنزه سرا بيننا وصونه • ولو كان فيما بيننا السيف منتضى
ولي كل يوم فرحة في صباحه • عسى الفرح في اثنائه ان يقيضا
اظل نهاري كله متشوفا • لعل بشيرا منك يقبل بالرضا

وقال

يا من يكلمنا حتى نكلمه • كم يعرض الناس عنه وهو يعترض
لقد بسطتك حتى رحت منقبضا • ان الكريم عن الفحشا منقبض
لمن اخاطب لا خلق ولا خلق • ومن اعاتب لا عرض ولا عرض

وقال

يا كثير الصدود والاعراض • انا راض بما به انت راض
هات بالله يا حبيبي قل لي • اين ذاك الرضا وذاك التغاضي
ومن في الانام يعتاض عنه • ليس والله عنك بالمعتاض
صار لي فيك شهرة وحديث • مستفيض من مدمعي فياض

وفؤاد

٥٧

وفؤاد اضحى بغير اصطبار • وجفون امست بغير اغتماض
ان لي حاجة اليك واني • في حيا من ذكرها وانقباض
حاجة مذ اردتها انا في التعريض عنك وانت في الاعراض
املي فيك دونه سيف لحظ • ذاك مستقبل وهذا ماضي
اشتهي ان اروم منك بوصل • ودع العمر ينقضي بالتقاضي
هذه قصتي وهذا حديثي • ولك الامر فاقض ما انت قاض

وقال

الى كم ثوائي بالعراق مريرة • وحتى مطرفي ليس يكتحل بالغمض
وكم قد رات عيني بلادا كثيرة • فلم ار فيها ما يسر ولا يرضي
وكم دار مصر مثل مصر تروقني • ولا مثل ما فيه من العيش والخفض
وبعد بلاد في البلاد جميعها • سواء ولا اختار بعضا على بعض
اذا لم يكن في الدار لي من احبه • فلا فرق بين الدار وسائر الارض

وقال

احبابنا يا ساكم من عباده • فذلك دهن في القلوب مضيض
وما عاقني عنكم سوى السبت عائق • ففي السبت قالوا ما يعاد مريض
ولا تنكروا مني امورا تغيرت • فقد حصلت فيها الناس فيه يخوض
وعاشرت اقواما تعلمت منهم • اوطي احلائي لهم واروض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)